ولما ظهر منه حزم السلطنة صار أغا الينكجرية بالقسطنطينية
وضبطهم أحسن ضبط واستمر في ضبطهم مدة
طويلة ثم صار أمير بلاد روملي كلها مدة طويلة
ثم أن السلطان مراد المذكور أراد أن يزوجه
بنته فأرسله الى بلاد مصر فاستمر في مصر زمانا
طويلا وكان كريما حليما حسن الاخلاق الى الغاية
أراد أن يهدم بناء الأهرام الذي بمصر لما بلغه
أن فيها دفاين للسلاطين المتقدمين فحذروه من
ذلك وقال له أن المأمون العباسي أراد هدمه
فما قدر على ذلك وقالوا ربما تكون الاهرام لطلسما [كذا]
للرمل ولبعض منافع فإنها ما وضعت إلا لطريقة
الحكمة فعدل عن هدمها ثم إنه أقام ~~بمصر~~ في مصر أميرا
يحكم فيها وأخذ منه دراهم كثيرة والامير المذكور
عثمان باشا الذي كان دفتردار في مصر فرفعه من
الدفتر الى الحكم والسيف ثم خرج ابراهيم باشا من
٢٧٢ مصر بأموال عظيمة وتحف كثيرة منها أنه جعل لحضرة السلطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1